

# اليوم.. الرئيس يفتتح مشروعات الأراضى وصوامع القمح فى أول زيارة لقنا ويشيد بدور مكتبة الإسكندرية فى مواجهة الإرهاب خلال لقائه مجلس الأمناء

أحدث الوسائل البحثية والتقنيات التحليلية، وإنشاء مركز متكامل للدراسات الاستراتيجية والإنسانية، لدراسة مشكلات المجتمعات العربية وإيجاد حلول عملية لها.

وأشاد «السيسى» بالمشروعات الدولية التى تقوم بها مكتبة الإسكندرية وحضورها العالمى المرموق، موجهاً بإيلاء مزيد من الاهتمام بعلاقات المكتبة مع المؤسسات الأفريقية، خاصة مع المراكز البحثية والجامعات والمؤسسات الثقافية، وبحيث تكون أفريقيا حاضرة بقوة فى كافة أنشطة المكتبة. وأشاد الرئيس بالمشروع الذى أطلقته مكتبة الإسكندرية بعنوان «ذاكرة الوطن العربي» والذى يعد أكبر أرشيف رقمى لوثائق والصور والمواد التسجيلية وغيرها، بهدف حفظ التراث العربى، موجهاً بضرورة إطلاق هذا المشروع مع نهاية العام الجارى. ووجه كذلك بأهمية استكمال مشروع بناء ذاكرة مصر على شبكة الإنترنت، بحيث تشمل كبار العلماء والمثقفين والمفكرين وقادة المجتمع المصرى عبر العصور. وذكر المتحدث الرسمى باسم الرئاسة السفير علاء يوسف أنه تعقيباً على مداخلات أعضاء مجلس أمناء مكتبة الإسكندرية، أكد الرئيس أن الضراعة المغلوطة للدين التى تقوم بها الجماعات المتطرفة لتحقيق أهداف سياسية تعد أحد الأسباب الرئيسية لظهور الإرهاب، وأن غياب الدولة الوطنية وتآكل مؤسساتها، أسفر عن انتشار الإرهاب وتمكنه من بعض المجتمعات، مؤكداً أهمية إعادة بناء مؤسسات الدولة الوطنية، وعدم التدخل فى الشؤون الداخلية للدول، فضلاً عن الدور المحورى للثقافة وزيادة الوعي فى تقوية النسيج الوطنى للمجتمعات وحمايتها من الإرهاب والتطرف.

**ناصر عبدالمجيد وأمير الصراف**



الرئيس السيسى فى صورة تذكارية مع مجلس أمناء مكتبة الإسكندرية

ألقى الرئيس كلمة فى بداية الاجتماع، وجه خلالها الشكر والتقدير للدكتور إسماعيل سراج الدين مدير المكتبة السابق على ما قدمه من جهود دؤوبة وعمل حثيث خلال فترة إدارته للمكتبة، معرباً عن ترحيبه بالدكتور مصطفى الفقى المدير الجديد للمكتبة لمواصلة مسيرة العطاء والتطوير وتعزيز دور المكتبة فى نشر الثقافة والعلم فى مصر والعالم.

وأشار الرئيس فى كلمته إلى ما يمثله الإرهاب من خطر على الإنسانية، مؤكداً حرص مصر على مواجهته بكل الوسائل وعلى كافة المستويات، خاصة من خلال ترسيخ ثقافة التسامح والتعددية وقبول الآخر، ومشيراً فى هذا الإطار إلى دور مكتبة الإسكندرية فى مواجهة الإرهاب عن طريق توطين الثقافة والعلم والفكر الراقى الحديث. كما شدد الرئيس على أهمية مواصلة المكتبة جهودها فى بناء الكفاءات المتميزة القادرة على استخدام

طبقاً للإجراءات الأمنية. وفى السياق ذاته، تابع اللواء كامل الوزير رئيس الهيئة الهندسية للقوات المسلحة، ظهر أمس، الاستعدادات النهائية لاستقبال رئيس الجمهورية، بصوامع قرية المراشدة. ويرافق الرئيس خلال زيارته المهندس شريف إسماعيل رئيس مجلس الوزراء، وعدد من الوزراء منهم الفريق صدقى صبحى وزير الدفاع، ووزيراً النقل، والزراعة. من جهة أخرى ترأس الرئيس عبد الفتاح السيسى الاجتماع السنوى لمجلس أمناء مكتبة الإسكندرية أمس، بحضور عدد من أعضائه من الشخصيات الدولية البارزة، منهم الرؤساء السابقون لكل من رومانيا وبلغاريا والإكوادور والبنانيا ولافتيا وصربيا، ورئيسى وزراء هولندا والبوسنة والهرسك السابقين، فضلاً عن عدد من الوزراء والشخصيات البارزة وكبار العلماء والمفكرين المصريين والأجانب.

استعدت محافظة قنا لاستقبال الرئيس عبد الفتاح السيسى الذى يزور المحافظة، اليوم، لافتتاح عدد من المشروعات التنموية الجديدة، وهى أول زيارة له للمحافظة منذ توليه منصب رئيس الجمهورية، والثالثة له لمحافظات جنوب الصعيد بعد زيارته لمحافظتى الأقصر وأسوان فى الشتاء الماضى.

قالت مصادر لـ«الوفد» إن الرئيس سيفتتح عدداً من المشروعات التنموية فى المحافظة فى قطاعى الزراعة واستصلاح الأراضى، والمرافق، ومنها الأراضى المنزرعة قمحاً والمستصلحة حديثاً بالمنطقة الصحراوية الواقعة وسط غرب المحافظة بمنطقة صحراء قرية «المراشدة» التابعة لمركز «الوقف»، والبالغة نحو 50 ألف فدان، وتدخل تلك المساحات ضمن مشروع استصلاح مليون ونصف المليون فدان ضمن برنامج رئيس الجمهورية، وكذلك صوامع القمح المجاورة للزراعات والمقامة بتمويل من دولة الإمارات العربية المتحدة وتحت إشراف الهيئة الهندسية للقوات المسلحة. وأضافت المصادر أن رئيس الجمهورية سيفتتح أيضاً المرحلة الثانية من الكوبرى العلوى بمدينة نجع حمادى شمال المحافظة بتكلفة 55 مليون جنيه، عبر الفيديو كونفرنس، وستتبع مشروعات «المثلث الذهبى» الممتدة شرقاً على ساحل البحر الأحمر. واتخذت الأجهزة الأمنية فى قنا والأقصر تدابير واحتياطات أمنية واسعة واحترازية استعداداً لزيارة الرئيس، حيث تم إلغاء الإجازات، والاستعانة بقوات إضافية من محافظات مجاورة، وتأمين المنطقة الصحراوية التى سيرورها الرئيس ومهبط الطائرات الذى جرى إعداده بصحراء «المراشدة»، ولم تملن محافظة قنا حتى ظهر أمس عن برنامج زيارة الرئيس للمحافظة، وتلقى أعضاء مجلس النواب دعوات رسمية من رئاسة الجمهورية لحضور حفل افتتاح المشروعات القومية وطلب منهم الحضور قبل الموعد بساعة ونصف الساعة